مجلة آفاق لعلم الاجتماع
ISSN: 1112-8259 EISSN: 2600-6855
المجلد 12 العدد 2 / ديسمبر 2022 ص ص 326- 348

مستوى انتشار ثقافة المقاولاتية في أوساط طلبة جامعة البليدة2 ـ طلبة شعبة علم المكتبات نموذجا ـ

The level of spread the culture of entrepreneurship among the students of the University of Blida 2: Students of the Library Science Division as a model

د. عيلان زكاري*
جامعة لونيسي علي، البليدة 2 ، الجزائر

تاريخ الإرسال: 2022/11/10 تاريخ التقييم: 2022/11/11
تاريخ القبول: 2022/12/16

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة الجزائريين والعوامل المساهمة في ذلك.

تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي وتمت الدراسة من عينة قصدية حجمها 61 طالبا من مستوى السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2.

خلصت الدراسة إلى أن ثقافة المقاولاتية منتشرة بشكل معتدل بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة2 وذلك بفضل دور وسائل الإعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، المحيط الجامعي ودار المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، ثقافة المقاولاتية، الروح المقاولاتية، طلبة علم المكتبات، جامعة البليدة2.

Abstract:

This study aims to reveal the extent of the spread of the entrepreneurial culture among Algerian students and the factors contributing to it.

The analytical descriptive approach was employed, and the study was carried out from a purposive sample of 61 students from the level of the third year of a bachelor's degree and the second year of a master's degree in the Department of Library Science at the University of Blida2.

The study concluded that the culture of entrepreneurship is moderately prevalent among students of the Library Science Department at Blida University 2, thanks to the role of the media, social media, the university environment and the Entrepreneurial House..

Keywords: entrepreneurship; entrepreneurial culture; entrepreneurial spirit; Students of the Department of Library Science; Blida University 2.

* عيلان زكاري، z_ailane@yahoo.fr

1- إشكالية الدراسة

تعتبر البطالة ظاهرة اقتصادية مست أغلبية دول العالم بمختلف شرائحهم، فالاعتماد على الذات من الناحية الاقتصادية هو الملاذ الوحيد لمعالجة هذه الظاهرة، كون الحكومة وحدها لا تستطيع توفير وظائف لجميع شبابها المتنامي باستمرار والباحث عن العمل.

لا تكمن أهمية الموضوع فقط في تزايد أعداد العاطلين عن العمل وما يمثله ذلك من تبديد للموارد التي أنفقت على التعليم والتدريب، بل أصبح التعليم يرى على أنه استثمار في موارد عاطلة وحرمان الفرد من ذاته وحقه في الانخراط في عالم الشغل والعمل خاصة في مرحلة الشباب التي تعتبر أخصب مراحل العمر.

أصابت هذه الظاهرة الدول المتقدمة، ومست انعكاساتها الدول العربية بطبيعة الحال حيث عرفت ارتفاعا رهيبا في نسبة البطالة لم يسبق له مثيل حسب بيانات صندوق النقد الدولي حيث قدرت سنة 2022 حوالي 1.11بالمائة(صندوق النقد الدولي، تاريخ الاطلاع:03/15/ 2022 متاح على :https://www. imf .org/ ar/ home).

أصبحت المقاولاتية مصدر اهتمام العديد من الدول باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي وعلى غرار هذه الدول نجد الجزائر التي وعت مختلف الصيغ والوكالات والإجراءات المسهلة من امتيازات ضريبية واقتصادية بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية لتحفيز الشباب على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، كونها إستراتيجية ممتازة لخلق مناصب الشغل والعمل، كون الطلبة المتخرجون من الجامعة في مختلف التخصصات يعدون بالآلاف لكن المناصب المتوفرة لا تغطي سوى فئة قليلة من مخرجات الجامعة. وهذه الأخيرة تسعى لتنمية روح المبادرة وغرس ثقافة الفكر المقاولاتي في أوساط الشباب وتشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة. وعليه جاءت دراستنا من خلال محاولة الإجابة على التساؤل العام التالي:

ما مدى انتشار الثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2؟

يتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية وهي:

ما هي الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة؟؛

ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة شعبة علم المكتبات؟؛

ما هو دور المحيط الجامعي ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية؟.

2- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- ثقافة المقاولاتية منتشرة بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2.

الفرضيات الفرعية:

- تتعدد الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات؛
- مستوى درجة الروح المقاولاتية منخفضة لدى طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2؛
- يمثل المحيط الجامعي ودار المقاولاتية عنصريين فعالين في ترسيخ ونشر ثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات.

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- يعتبر الموضوع المدروس من أهم الآليات المتبعة من طرف الدولة لمواجهة ظاهرة البطالة في الوقت الحاضر؛
- التعرف على أهمية إنشاء المؤسسات ودراسة توجه سلوك الشباب نحو المقاولاتية وتقديم الاقتراحات؛
- أهمية الدور الذي يلعبه المقاول في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وخصوصا في الآونة الأخيرة في ظل الأزمة العالمية التي تواجهها جل الدول؛
- توفر مناصب شغل، حيث أن المشاريع المقاولاتية قادرة على توفير مناصب شغل أكبر من 5 مرات من الصناعات الكبيرة، فهي مشروعات كثيفة العمالة(مزيان وعماروش، 2018، ص40)؛
- التشجيع على الابتكار، حيث تعتبر المقاولاتية الابتكار محركا لها(بلقاسمي، 2019، ص302)؛
- تنمي الصادرات تحافظ على استمرارية المنافسة، من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة(شارف ورمضاني، 2017، ص243)؛
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة، فالدولة تستطيع أن تشجع اتجاه المقاولين في أعمال معينة كالأعمال التكنولوجية، أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة، وذلك عن طريق الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق(بن اعمر وآخرون، 2018، ص451)؛
- إنشاء أسواق جديدة وفقا للمفهوم الحديث للتسويق، فالمقاولون هم في الغالب أناس مبدعون ومنشئون للموارد والفرص(خالدي، 2013، ص70).

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- اختبار مدى انتشار ثقافة المقاولاتية بين أوساط لطلبة شعبة علم المكتبات؛
- التعرف على ثقافة الطلبة اتجاه مفهوم المقاولاتية؛
- الكشف عن الوسائل المستعملة لنقل ثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2؛
- قياس درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة؛
- معرفة دور كل من المحيط الجامعي ودار المقاولاتية لجامعة البليدة2 في نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات.

5- تحديد مصطلحات الدراسة

- **المقاولاتية:** هي مجموعة الإجراءات اللازمة لإبداء شئ مختلف ذو قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطرة المحسوبة، للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي بسبب الوصول إلى منظمة قادرة على دفع الابتكارات بشكل نظامي ومستمر(الرميدي، 2018، ص75). كما تعرف على أنها التعرف وتقييم واستغلال الفرص الموجودة في بيئة الأعمال لخلق مؤسسات جديدة(Setti, 2017).ويعرفها البعض الآخر بأنها وحدة اجتماعية هادفة، تتكون من عناصر بشرية ومادية ومعنوية، تحيى وتموت كسائر

الكائنات الأخرى، تمارس النشاط الاجتماعي وتتمتع بذمة مالية، كما أنها تنتج سلعا وخدمات في محيط محدد(بقطب وآخرون، 2019، ص213).

-**الثقافة المقاولاتية:** هي مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر على سلوكيات الأفراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال.

-**الطالب الجامعي:** يعرف الطلبة الجامعيون بأنهم المتمدرسون بالجامعة، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية(بروس، هدار، 2007) وهم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي المجتمع، ويستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.

-علم المكتبات: عرفه معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة على أنه العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة تجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها.

6- منهجية الدراسة

منهج البحث هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها، تمييزها، معرفة أسبابها، مؤشراتها، والعوامل المؤثرة في الوصول إلى نتائج محددة(سحر، 1996، ص238).

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كونه يلائم الظاهرة والمشكلة المراد دراستها في بحثنا هذا، من خلال محاولتنا جمع معلومات دقيقة حول طلبة شعبة علم المكتبات مستوى ماستر2 ومستوى السنة الثالثة ليسانس ومدى انتشار ثقافة المقاولاتية بينهم، ودرجة استعدادهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج ومن ثم تبويب وعرض تلك البيانات وتحليلها.

7- أدوات جمع البيانات

هي الوسائل التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات، بهدف اختبار فرضيات البحث أو الإجابة عن تساؤلاته.

7-1- الاستبيان:

هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم للمساهمة في حل مشكلة الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة2.

اعتمدنا على الاستبيان لجمع اكبر قدر من المعلومات، وقد قمنا بتصميم استبيان خاص بطلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم المكتبات بجامعة البليدة 2.

7-2-عينة البحث

تعتبر مرحلة انتقاء مجتمع البحث التي ستمثل العينة مرحلة مهمة في البحث، فالباحث يفكر في عينة البحث منذ بدئه في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، فاختيار العينة يجب أن يخضع إلى اعتبارات معينة(عبد الرزاق وهاني، ص4) كون العينة التي ندرسها ما هي إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع والهدف منها الحصول على المعلومات والتوصل إلى النتائج ثم تعميمها على مجتمع الدراسة.

يمثل المجتمع الإحصائي في هذه الدراسة طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2، وهؤلاء الطلبة هم على أبواب التخرج والتوجه إلى عالم الشغل والعمل.

اعتمدنا على العينة القصدية، وتمثلت في جميع طلبة علم المكتبات الدفعات المتخرجة حيث بلغ العدد الإجمالي لطلبة السنة الثالثة ليسانس 66 طالبا، وطلبة السنة الثانية ماستر 58 طالبا. تم استرجاع 61 استمارة صالحة نظرا لعدم تمكننا من الاتصال مع كل الطلبة وعند استرجاعنا للاستمارات لاحظنا أنها لم تكن مملوءة بطريقة سليمة وكاملة.

7-3- الحدود المكانية والزمانية

وهي رسم الخطوط العريضة التي سوف يتم العمل عليها في البحث العلمي، أي الخطة المنظمة المتبعة وفق معايير البحث العلمي والمتكونة من الحدود المكانية، البشرية والزمنية.

الحدود المكانية: وهي المتعلقة بالمجال الجغرافي الذي ستتم فيه الدراسة الميدانية، والمتمثلة في جامعة البليدة2 علي لونيسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة علم المكتبات.

الحدود البشرية: ويقصد بها المجال البشري للدراسة وهي الفئة التي أجريت عليها الدراسة وهم طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة2، طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر.

الحدود الزمنية: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وجمع المعلومات من اجل التوصل إلى حل الغموض الذي شعرنا به وقد تمت في الموسم الجامعي 2021- 2022 من الفترة الممتدة من جانفي2022 إلى ماي من نفس السنة.

8- عرض ومناقشة النتائج

8-1- ثقافة الطلبة تجاه مفهوم المقاولاتية

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 2 أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في وجهة نظرهم حول فكرة المقاولاتية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 91% من الإناث ونسبة 82% من الذكور يرون أن فكرة المقاولاتية فكرة ناجحة، وتعتبر هذه النسبة العالية ترجمة للفكرة القديمة التي يحملها الطالب الجزائري عن المستقبل بعد التخرج، فهو يرى أن مصيره لا محالة البطالة لعدم توفر مناصب الشغل وهذه البطالة قد تستمر لسنوات الأمر الذي جعل فكرة المشروع الشخصي فكرة جيدة وتستحق التجريب.

لم تكن فكرة المشروع الناجح في فكر الطالب إلا في السنوات الأخيرة بعد إدراج مقياس المقاولاتية كمادة إجبارية في كل التخصصات، مما سمح للطلبة بأخذ فكرة عن مشروع مربح وشخصي بعيد عن شبح الوظيف العمومي، كما لا يفوتنا ذكر المجهودات الجبارة التي تقوم بها دار المقاولاتية من دورات تكوينية هدفها الأساسي منح الطالب أفكار مشاريع مستقبلية تغنيهم عن التفكير في الوظيفة.

في حين أن 7 % من الذكور و3 % من الإناث فقط لا يرون أهمية للمقاولاتية كفكرة ناجحة يمكن الاستعانة بها في حل مشكل المستقبل المهني.

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن فكرة المقاولاتية فكرة ناجحة وحسب الجنس

الجنس		المقاولاتية فكرة ناجحة					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ذكر	التكرار	0	2	3	11	12	28
	النسبة (%)	0,0	7,1	10,7	39,3	42,9	100
أنثى	التكرار	1	1	1	13	17	33
	النسبة (%)	3,0	3,0	3,0	39,4	51,5	100
المجموع	التكرار	1	3	4	24	29	61
	النسبة (%)	1,6	4,9	6,6	39,3	47,5	100

تبين خلال نتائج الجدول أن وجهة نظر الطلبة حول فكرة المقاولاتية لا تختلف حسب الجنس فالجنسين لديهما تقريبا نفس وجهة النظر حول ه\ا الموضوع.

جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى تشجيع الظروف الاقتصادية والاجتماعية في إنشاء مشروعهم الخاص وحسب الجنس

الرأي / الجنس		الظروف الاقتصادية والاجتماعية تشجع في إنشاء مشروعك الخاص					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	
ذكر	التكرار	4	5	1	7	11	28
	النسبة (%)	14,3	17,9	3,6	25,0	39,3	100
أنثى	التكرار	0	14	1	8	10	33
	النسبة (%)	0,0	42,4	3,0	24,2	30,3	100
المجموع	التكرار	4	19	2	15	21	61
	النسبة (%)	6,6	31,1	3,3	24,6	34,4	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تشجع على إنشاء مشروع خاص بهم، فقد بلغت نسبة الذكور 65% في حين بلغت نسبة الإناث 55%. يمكن تفسير ذلك أن الطلبة أحبوا فكرة المشروع الشخصي غير أنهم يرون أيضا أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تلعب دورا كبيرا في إنشاء هذه المشاريع، فحتى يتمكن الطالب المتخرج من تحقيق مشروعه واقعيا لابد أن يتوفر له رأس مال لينطلق فعلا في العمل. في حين يرى 35% من الذكور و42% من الإناث أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية لا تشجع وحدها على إنشاء مشروع مهني خاص، وقد يعود ذلك إلى عدم دراية هؤلاء بضرورة الجانب المادي أو اتكالهم على مؤسسات الدولة التي تمنح قروضا خصيصا لهذه المشاريع وتشجع عليها بصورة ملفتة.

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن المقاولاتية مشروع مربح وحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي		المقاولاتية مشروع مربح					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ليسانس	التكرار	0	3	1	13	11	28
	النسبة (%)	0,0	10,7	3,6	46,4	39,3	100
ماستر	التكرار	1	0	2	19	11	33
	النسبة (%)	3,0	0,0	6,1	57,6	33,3	100
المجموع	التكرار	1	3	3	32	22	61
	النسبة (%)	6.1	4,9	4,9	52,5	36,1	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 3 أنه لا يوجد تباين بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في موقفهم من علاقة المستوى التعليمي بأن المقاولاتية مشروع مربح. ونلاحظ أيضا أن أكثر من 90% من كلا المستويين يرى أن المقاولاتية كي يكون مشروع مربح ليس بالضرورة أن يكون للطالب مستوى علمي، ويرجع ذلك لكون كلا المستويين الليسانس والماستر يرى أن المقاولاتية مشروع مهني ناجح يمكن أن يكون بديلا لحل مشكل الوظيفة بعد التخرج، كون الحصول على وظيفة في القطاعين العام والخاص أصبح أمرا صعب تحقيقه في ظل مستويات البطالة المرتفعة في أوساط خريجي الجامعات.

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن تكوينهم الجامعي يساعدهم على التفكير في مشروعهم الخاص وحسب الوظيفة

الوظيفة / الرأي		ساعدك تكوينك الجامعي على التفكير في مشروعك الخاص					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
طالب	التكرار	0	7	6	18	8	39
	النسبة (%)	0,0	17,9	15,4	46,2	20,5	100
موظف	التكرار	2	2	2	7	1	14
	النسبة (%)	14,3	14,3	14,3	50,0	7,1	100
عامل حر	التكرار	0	3	0	3	2	8
	النسبة (%)	0,0	37,5	0,0	37,5	25,0	100
المجموع	التكرار	2	12	8	28	11	61
	النسبة (%)	3,3	19,7	13,1	45,9	18,0	100

يظهر من خلال بيانات الجدول رقم 4 علاقة التكوين الجامعي في التفكير بمشروع خاص بالوظيفة الحالية، حيث اتضح أن أكثر من 65% من أفراد العينة الذين هم طلبة فقط يرون أن التكوين الجامعي هو الذي ساعدهم على التفكير في مشروع مهني خاص بهم، في حين 57% من أفراد العينة الذين يشتغلون في وظائف مهنية يرون أن التكوين الجامعي ساعدهم على التفكير في إنشاء مشروعات مقاولاتية خاصة، ونفس النسبة من أفراد العينة الذين يشتغلون في أعمال حرة

يرون أن التكوين الجامعي ساعدهم في التفكير في إنشاء مشروعات خاصة. ويرجع ذلك لأهمية البرامج التي أصبحت تهتم بالمقاولاتية في الجامعة بالإضافة إلى الوحدات المدرسة في المقررات الدراسية توجد العديد من الهيئات العلمية والإدارية من دار للمقاولاتية على مستوى كل الجامعات ومخابر بحث وفرق بحث تعنى بالبحث في موضوعات المقاولاتية وإجراء دورات تكوينية في مختلف الخطوات التي تهتم بإنشاء وإدارة مشروعات مقاولاتية.

8-2- عرض ومناقشة جداول الفرضية الأولى

تمثلت الفرضية الأولى في أن الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات متعددة.

جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن المعلومات عن المقاولاتية يتلقونها من خلال وسائل الإعلام الجماهيري وحسب الجنس

الجنس / الرأي		تتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال وسائل الإعلام الجماهيري					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ذكر	التكرار	2	6	6	10	4	28
	النسبة (%)	7,1	21,4	21,4	35,7	14,3	100
أنثى	التكرار	2	13	3	11	4	33
	النسبة (%)	6,1	39,4	9,1	33,3	12,1	100
المجموع	التكرار	4	19	9	21	8	61
	النسبة (%)	6.6	31,1	14,8	34,4	13,1	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 5 بأن 50% من الذكور يتلقون معلوماتهم عن المقاولاتية من خلال وسائل الإعلام الجماهيري، ويرجع ذلك للدور الذي تلعبه هذه الوسائل في التعريف بالمشروعات المقاولاتية والتسويق للمنتوجات التي أنجزتها هذه المشاريع الخاصة. بلغت هذه النسبة 47.5% لدى الإناث. في حين 45.5% من الإناث و28.5% من الذكور في أوساط طلبة شعبة علم المكتبات والتوثيق لا ترى أن وسائل الإعلام الجماهيرية مصدرا لتلقي المعلومات حول المقاولاتية، ويرجع ذلك لتعدد مصادر تلقي المعلومة ومن ذلك الندوات والملتقيات والدورات التكوينية التي تنشطها مختلف الفعاليات العلمية والجامعية للتعريف بأهمية المقاولاتية.

جدول رقم6: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن المعلومات عن المقاولاتية يتلقونها من خلال الوحدات المدرجة في المقررات وحسب المستوى التعليمي

الرأي / المستوى التعليمي		تتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال الوحدات المدرجة في المقررات					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ليسانس	التكرار	0	1	7	11	9	28
	النسبة (%)	0,0	3,6	25,0	39,3	32,1	100
ماستر	التكرار	3	3	4	18	5	33
	النسبة (%)	9,1	9,1	12,1	54,5	15,2	100
المجموع	التكرار	3	4	11	29	14	61
	النسبة (%)	4,9	6,6	18,0	47,5	23,0	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 6 أن 71% من أفراد العينة من مستوى الليسانس يرون أن الوحدات التعليمية المدرجة في المقررات له علاقة بتلقيهم معلومات عن المقاولاتية، 69% من الطلبة بمستوى الماستر يرون نفس الموقف. أي أن الوحدات المدرجة في المقررات الدراسية لكلا المستويين لها علاقة بتزويد الطلبة بالمعلومات الكافية على المقاولاتية كونها برامج مدروسة من طرف أساتذة خبراء في المجال لهم دراية بما يلزم أن تحويه هده المقررات في هذا المجال أو التخصص.

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن المعلومات عن المقاولاتية يتلقونها من خلال الاحتكاك بأصحاب المشاريع وحسب المستوى التعليمي

الرأي / المستوى التعليمي		تلقي المعلومات عن المقاولاتية من خلال الاحتكاك باصحاب المشاريع					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ليسانس	التكرار	1	2	4	11	10	28
	النسبة (%)	3,6	7,1	14,3	39,3	35,7	100
ماستر	التكرار	1	1	3	19	9	33
	النسبة (%)	3,0	3,0	9,1	57,6	27,3	100
المجموع	التكرار	2	3	7	30	19	61
	النسبة (%)	3.3	4,9	11,5	49,2	31,1	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 7 بأن 70% من طلبة الليسانس شعبة علم المكتبات والتوثيق ترى أن الاحتكاك بأصحاب المشاريع والمقاولين لها علاقة مباشرة بتلقي المعلومات عن مشاريع المقاولاتية، ونفس النسبة أي 70% من طلبة الماستر ترى نفس الشيء، ويرجع ذلك لأهمية مثل هذه اللقاءات لإثارة دوافع الطلبة في كلا المستويين ليسانس وماستر نحو خلق مشاريع والتعريف بمختلف التجارب الناجحة في الواقع، ومدى مساهمة هذه المشاريع في تحقيق التنمية

وامتصاص البطالة. في حين 10% ترى العكس كون هذه الفئة ربما لم تحتك كثيرا مع فئة أصحاب المشاريع المقاولاتية. فهي موضوع مرتبط أساسا بالمشاريع الاقتصادية والثقافة الاقتصادية للأسرة بشكل عام والطالب بشكل خاص.

جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن المعلومات عن المقاولاتية يتلقونها من خلال شبكات التواصل وحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي		تتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال الوسائل شبكات التواصل					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ليسانس	التكرار	0	1	5	11	11	28
	النسبة (%)	0	6,3	8,02	39,3	39,3	100
ماستر	التكرار	0	0	2	81	13	33
	النسبة (%)	0	0	1,6	5,54	39,4	100
المجموع	التكرار	0	1	7	29	24	61
	النسبة (%)	0	1,3	1,12	5,47	1,39	100

يوضح الجدول رقم 8 العلاقة بين تلقي المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي والمستوى التعليمي للطلبة، حيث أن نسبة كبيرة من الطلبة تستعمل هذه الوسيلة للحصول على المعلومات حيث بلغت 86.6% عند طلبة الماستر و78.6% عند طلبة السنة الثالثة. وهذا يدل على أنها الوسيلة الأكثر ولوجا بحكم أنها من انشغالات الطلبة اليومية وسهولة الإبحار والغوص في مختلف الصفحات وتعددها من اجل الحصول على المعلومة.

8-3- عرض ومناقشة جداول الفرضية الثانية

تقول الفرضية الثانية أن مستوى درجة الروح المقاولاتية منخفضة لدى طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة 2.

تتمثل الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة في المقاييس المدرسة في البرنامج الدراسي حيث تم إدراج مقياس المقاولاتية كمادة إجبارية على جميع الطلبة وفيها يتم تقديم دروس تشرح فيها كيف يمكن للطالب أن ينجز مشروعا خاصا به ويكون هذا المشروع مربحا، بعيدا عن الوظيف العمومي، حيث يتمكن الطالب من اختيار المشروع الذي يتناسب وطموحاته وميولاته والأهم تخصصه الدراسي. كما أن الجامعة الجزائرية وفرت على مستوى كل الجامعات دار المقاولاتية وهي دار تتكفل بإعداد دورات تكوينية متكررة على مدى العام الدراسي تبدأ بتدريس الطلبة أهم حيثيات القيام بمشروع مهني خارج الوظيف العمومي، ثم تنظم مسابقات لتشجيع الطلبة على تقديم نماذج لمشاريع مصغرة وتشجع الطلبة بجوائز لأحسن المشاريع قد تكون دولية.

جدول رقم 9: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري والترتيب التنازلي للوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة السائدة لدى أفراد العينة (n=61)

الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
وسائل الإعلام الجماهيري	5.163	1.199	02
الوحدات المدرجة في المقررات	3.770	3.214	03
شبكات التواصل	6.770	0.039	01
الاحتكاك بأصحاب المشاريع	3.573	2.161	04

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 9 أن الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة التي جاءت في المرتبة الأولى من حيث الترتيب هي الوسائل السمعية والمرئية، حيث بلغ متوسطها الحسابي 6.77 وانحرافه المعياري 0.03، ثم يليه في المرتبة الثانية من حيث الترتيب وسائل الإعلام الجماهيري، حيث بلغ متوسطه الحسابي 5.16 وانحرافه المعياري 1.19، ويتضح لنا أن الوحدات المدرجة في المقررات جاءت في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.77 وانحرافه المعياري 3.21، أما المرتبة الرابعة جاء الاحتكاك بأصحاب المشاريع بمتوسط حسابي قدر بـ 3.57 وانحراف معياري 2.16.

يلاحظ مما سبق أن النتائج أشارت إلى أن متوسطات الحسابية للأبعاد تختلف فيما بينها من حيث الانتشار والترتيب. ويمكن عزو ما توصلت إليه النتائج إلى أن الطلبة يفضلون أن تقام دورات تكوينية يكون فيها المكون حاضر معهم ويعطي نماذج سمعية بصرية ليصدق الطالب أن هناك مشاريع ناجحة من قبل طلبة في مثل موقفهم تمكنوا من إنجاز مشاريع واقعية وكللت بالنجاح، وهذا ما ركزت عليه دراسة كل من (Muscio2019 و Ramaciotti) والتي أثبتت أن من أهم الوسائل لنشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة في الجامعات هو الاحتكاك المباشر بأصحاب المشاريع خارج أبواب الجامعة. كما أنهم يرون أن وسائل الإعلام يمكنها لعب دور فعال في نشر المعلومة بين أوساط الطلبة وتعليمهم كيفية إعداد مشاريع حقيقية مربحة. وتأتي المقاييس الدراسية كوسيلة مهمة يتمكن من خلالها الطالب من فهم معنى المقاولاتية وكيفية إنجاز مشروع مربح.

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن لديهم نية في إنشاء مؤسسة مقاولاتية وحسب الجنس

الجنس	الرأي	لدي نية في إنشاء مؤسسة مقاولاتية					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ذكر	التكرار	1	3	8	8	8	28
	النسبة (%)	3,6	10,7	28,6	28,6	28,6	100
أنثى	التكرار	0	8	4	12	9	33
	النسبة (%)	0,0	24,2	12,1	36,4	27,3	100
المجموع	التكرار	1	11	12	20	17	61
	النسبة (%)	1,6	18,0	19,7	32,8	27,9	100

يظهر خلال بيانات الجدول رقم 10 أن الإناث يتفوقن على الذكور في نيتهم في إنشاء مؤسسة مقاولاتية وهذا بنسبة 64% مقابل 54% لدى، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر طموحا

من الذكور في تأسيس مؤسسات مقاولاتية كون الأنثى تنزع أكثر للاستقلالية من الذكور، كوننهم ليست لديه مخاوف في موضوع الاستقلالية أو الإناث أكثر فهما لموضوعات المقاولاتية من الذكور. لكن بالرغم من ذلك نجد أن أغلبية الطلبة من أفراد العينة ذكورا وإناثا لديهم النية في إنشاء مؤسسة مقاولاتية. في حين نجد 28.6% من أفراد العينة من الذكور محايدين اتجاه إنشاء مؤسسة خاصة مقارنة بالإناث التي بلغت نسبة المحايدات منهن 12.1% فقط. وقد ترجع هذه النتيجة لعدة أسباب نذكر منها عدم الاهتمام أصلا بموضوع إنشاء مؤسسة كون أنه توجد نسبة من الطلبة غير مباليين أصلا بمستقبلهم المهني وعدم تحمل مسؤلية ذلك. وعليه فإنه يمكننا القول بان للجنس علاقة بالنية في إنشاء مؤسسة مقاولاتية.

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن الإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية تسمح لهم بإنشاء مشروعهم الخاص وحسب الوظيفة

الوظيفة / الرأي		إمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية تسمح لك بإنشاء مشروعك الخاص					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
طالب	التكرار	2	4	8	12	13	39
	النسبة (%)	5,1	10,3	20,5	30,8	33,3	100,0
موظف	التكرار	0	2	2	9	1	14
	النسبة (%)	0,0	14,3	14,3	64,3	7,1	100,0
عامل حر	التكرار	0	0	2	1	5	8
	النسبة (%)	0,0	0,0	25,0	12,5	62,5	100,0
المجموع	التكرار	2	6	12	22	19	61
	النسبة (%)	3,3	9,8	19,7	36,1	31,1	100,0

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 11 أن 64% من أفراد العينة من فئة الطلبة يرون أن للوظيفة علاقة مباشرة بالإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية لإنشاء مشروع مهني، ويرى 70% من أفراد العينة من فئة الموظفين نفس الموقف. أما فئة الطلبة من ذوي الأعمال الحرة فترى 75% منهم أيضا أن للوظيفة علاقة بالإمكانيات المادية والمؤهلات العلمية لإنشاء مشروع مهني. وقد ترجع هذه النسب إلى عدة أسباب نذكر منها أن في رأي أفراد العينة أن الإمكانيات المادية والمؤهلات العلمية هي التي تؤهل الطالب لإنشاء مشروع مهني لان أي مشروع مهني يتطلب رأس مال مادي للتفكير في إنشاء المشروع. ويتطلب أيضا مؤهل علمي لفهم الآليات التي تنشأ من خلالها المشاريع المهنية. في حين أن نسب أفراد العينة من المحايدين الذين لا يعلمون هل للإمكانيات المادية والمؤهلات العلمية لها علاقة بإنشاء مشروع مهني فكانت 20.5% من فئة الطلبة، 25% من فئة الأعمال الحرة و14.3% من فئة الموظفين.

من ما سبق نستنتج بأنه توجد علاقة قوية بين الوظيفة والإمكانيات المادية والمؤهلات العلمية التي تسمح بإنشاء مشروع مقاولاتي.

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن الإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية تسمح لهم بإنشاء مشروعهم الخاص وحسب محل الإقامة

مكان الإقامة / الرأي		الإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية تسمح لك بإنشاء مشروعك الخاص					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
حضري	التكرار	4	7	14	10	7	42
	النسبة (%)	9,5	16,7	33,3	23,8	16,7	100
شبه حضري	التكرار	1	2	4	2	3	12
	النسبة (%)	8,3	16,7	33,3	16,7	25,0	100
ريفي	التكرار	1	1	0	4	1	7
	النسبة (%)	14,3	14,3	0,0	57,1	14,3	100
المجموع	التكرار	6	10	18	16	11	61
	النسبة (%)	9,8	16,4	29,5	26,2	18,0	100

يتضح من خلال الجدول رقم 14 ه والمتعلق الإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية التي تسمح بإنشاء مشروع الخاص جاءت كما يلي: 72% عند ذوي الإقامة في المناطق الريفية يعتبرون أنفسهم مؤهلين لإنشاء مشاريعهم الخاصة. أما نسبة المقيمين في المناطق الشبه ريفية الذين يرون أن إمكانياتهم المادية ومؤهلاتهم الشخصية تسمح لهم بإنشاء مشروع خاص جاءت منخفضة على المتوسط حيث بلغت 41%، وهي تقريبا نفس النسبة التي تمثلت بهم فئة قاطني المناطق الحضرية حيث جاءت منخفضة على المتوسط وذلك بقيمة 40%. وقد يرجع هذا الاختلاف في النسب إلى طبيعة المشاريع الممكن أن ينشئها الطالب في محل إقامته، فربما المشاريع التي تكون في المناطق الريفية لا تتطلب نفس الإمكانات المادية والمؤهلات الشخصية التي تتطلبها المناطق الحضرية أو الشبه حضرية.

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن لديهم القدرة على إنشاء مقاولتهم الخاصة وحسب المستوى التعليمي

الرأي / المستوى التعليمي		لدي القدرة على إنشاء مقاولتي الخاصة					المجموع
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
ليسانس	التكرار	1	2	6	8	11	28
	النسبة (%)	3,6	7,1	21,4	28,6	39,3	100
ماستر	التكرار	3	0	7	13	10	33
	النسبة (%)	9,1	0,0	21,2	39,4	30,3	100
المجموع	التكرار	4	2	13	21	21	61
	النسبة (%)	6,6	3,3	21,3	34,4	34,4	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 13 أن 68% من أفراد العينة من مستوى الليسانس يرون أن المستوى التعليمي له علاقة بالقدرة على إنشاء مقاولة خاصة، وتقريبا نفس النسبة من الطلبة بمستوى الماستر حيث 69% يرون نفس الموقف أي أن المستوى التعليمي له علاقة بالقدرة على إنشاء مقاولة خاصة. وهذا راجع لأهمية المستوى التعليمي في القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة لأن تأسيس مؤسسة خاصة يتطلب العديد من المعارف والتقنيات التي تؤهل الطالب في التحكم في مثل هذه الأعمال، فتأسيس مقاولة يتطلب القدرة على إيجاد أفكار إبداعية تمثل قيمة إضافية في السوق. كما تتطلب أيضا مهارات في دراسة السوق وفهمه لتحديد الجمهور المستهدف من السوق، كما تتطلب أيضا معرفة مختلف الإجراءات الإدارية والطرق التي تسمح بتسيير مؤسسة ومعرفة الكفاءات التي تدير هذه المؤسسة وضمان سيرورتها وبقائها في السوق.

لتحديد مستوى درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة تم اللجوء إلى اختبار كاي تربيع، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 14: مستوى درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة

مستوى درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة	التكرارات	درجة الحرية	كا^2 "كاي تربيع" Chi Squre		Sig	مستوى الدلالة
			المجدولة	المحسوبة		
منخفض	12				0.0	
متوسط	29	02	9.21	12.115	2	دال عند 0.05
مرتفع	20					

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن التكرار الأكبر لعينة الدراسة وقعت عند المستوى المتوسط حيث بلغ 29، بينما المستوى المرتفع بلغ عدد التكرارات 20، في حين المستوى المنخفض بلغت عدد التكرارات 12، وهو ما يدل على أن مستوى درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة متوسط".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم حساب كا^2 والذي بلغ 12.115، وهو أكبر من كا^2 المجدولة والمقدرة بـ09.21 عند مستوى الدلالة 0,05. وعليه فإن مستوى درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة جاء متوسط"، وذلك يعود لعدة أسباب لعل من أبرزها التعليم والأفكار المسبقة. وقد جاءت نتائج دراستنا موافقة لنتائج دراسة بوحجر رشيد 2020 بعنوان إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعة الجزائرية التي خلصت إلى أن الطلاب لديهم الروح المقاولاتية في اختيار المقاولاتية كخيار مهني عند تخرجهم. كما توصلت إلى أن هناك تأثير لكل من التعليم والتدريب المقاولاتي، النوادي العلمية والجمعيات الثقافية، الخلفية العائلية والثقافة المقاولاتية للمجتمع على الروح المقاولاتية للطلاب. بينما كانت الثقافة المقاولاتية للجامعة وسياسات الدعم والمرافقة الحكومية دون تأثير على الروح المقاولاتية للطلاب.

إذن يمكن القول أنه من خلال نتائج الجداول رقم 19- 20 بان درجة الروح المقاولاتية مرتفعة لدى طلبة شعبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة البليدة2 وهذه النتيجة جاءت معاكسة للفرضية الثالثة وعليه فإننا نرفض الفرضية الثالثة.

3-8- عرض ومناقشة جداول الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة بأن المحيط الجامعي ودار المقاولاتية عنصريين فعالين في ترسيخ ونشر ثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات.

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن الدورات تساعد على إثارة أفكار حول المشاريع المقاولاتية وحسب

الجنس	الرأي	الدورات تساعد على إثارة أفكار حول مشاريع المقاولاتية		المجموع
		لا	نعم	
ذكر	التكرار	11	17	28
	النسبة (%)	39,3	60,7	100,0
أنثى	التكرار	13	20	33
	النسبة (%)	39,4	60,6	100,0
المجموع	التكرار	24	37	61
	النسبة (%)	39,3	60,7	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن رأي الطلبة في كون الدورات التدريبية تساعد على إثارة أفكار حول المشاريع التي يمكن أن ينشئها الطلبة في شعبة علم المكتبات، حيث جاءت نسبة الموافقة على هذا الأمر بما يقدر60.7% عند الذكور وما يعادل 60.6% عند الإناث. ويرجع ذلك لما تقدمه هذه الدورات من برامج عملية تطبيقية تكمل المعلومات النظرية التي يتحصل عليها الطالب من خلال البرامج المتوفرة في مختلف الوسائل التي تعمل على نشر الثقافة المقاولاتية من شبكات التواصل الاجتماعي والمقررات الدراسية، كما أنها تزود الطالب في معرفة التقنيات والكيفيات اللازمة للإنشاء والإبداع في المقاولاتية.

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأن دار المقاولاتية بالبليدة 2 تساعد في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لانجاز مثل هذه المشاريع وحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الرأي	تساعد في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة		المجموع
		نعم	لا	
ليسانس	التكرار	23	5	28
	النسبة (%)	82,1	17,9	100,0
ماستر	التكرار	29	4	33
	النسبة (%)	87,9	12,1	100,0
المجموع	التكرار	52	9	61
	النسبة (%)	85,2	14,8	100,0

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 16 أن 87.1% من أفراد العينة من فئة مستوى ماستر يرون أن دار المقاولاتية تساعد في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لإنجاز مشاريع مهنية، في حين ترى 82.1% من الطلبة من مستوى الليسانس نفس الرأي، ويعود ذلك إلى أن دار المقاولاتية منذ نشأتها أقامت العديد من الدورات التكوينية حول التعريف بأهمية المقاولاتية، بالإضافة إلى القيام بدورات تدريبية في اكتشاف الأفكار التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع مهنية،

وكذا آليات المرافقة وتمويل المشاريع المقاولاتية والتعريف بمختلف الهيئات والمؤسسات التي تساهم في ترقية المقاولاتية. فمن خلال نتائج هذا الجدول يمكن الجزم بان دار المقاولاتية دور فعال في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لإنجاز مشاريع مهنية

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب تفضلهم عقد ندوات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم وحسب مكان الإقامة

مكان الإقامة / الرأي		تفضل عقد ندوات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم		المجموع
		نعم	لا	
حضري	التكرار	32	10	42
	النسبة (%)	76,2	23,8	100,0
شبه حضري	التكرار	10	2	12
	النسبة (%)	83,3	16,7	100,0
ريفي	التكرار	7	0	7
	النسبة (%)	100,0	0,0	100,0
المجموع	التكرار	49	12	61
	النسبة (%)	80,3	19,7	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن أغلبية أفراد العينة من مختلف الفئات سواء الحضري أو شبه الحضري أو الريفي يرون أن عقد الندوات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم أهمية بالغة بالنسبة إليهم، فنجد أن 100% من فئة الطلبة الذين يسكنون الريف يرون ضرورة عقد مثل هذه الندوات، في حين بلغت فئة شبه الحضري 83.3%. أما فئة الطلبة من الذين يقطنون بالمدين بلغت نسبتهم 76.2% وهي نسب عالية. وقد يرجع تأييد الطلبة من مختلف الفئات لمثل هذه الأساليب في التعريف بأهمية المشاريع المقاولاتية ومستوى الطمأنينة الذي ينتج عن هذا الأسلوب بالذات لان الطالب يرى نموذجا ناجحا أمامه يتحدث عن مختلف المراحل التي حقق من خلالها هذا المشروع الذي يعتبر أمل كل طالب يريد تأسيس مشروع مهني يؤمن به مستقبله ويحقق أهدافه وطموحاته.

فمن خلال نتائج هذا الجدول يمكن الجزم بان عقد ندوات ولقاءات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم هو الأسلوب الأمثل لترقية وترسيخ السلوك المقاولاتي.

نلاحظ من خلال بيانات الجدولين رقم 16 و17 المعرضة أعلاه ان نسبة عالية من الطلبة مهما كان مستواهم التعليمي أو تنوع محل إقامتهم يرون أن للمحيط الجامعي والدار المقاولاتية بجامعة البليدة 2 دور في نشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية وهو ما يدعمه الجدولين رقم 18 و19.

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في دور كل من المحيط الجامعي ودار المقاولاتية لجامعة البليدة2 في نشر المقاولاتية في أوساط الطلبة

العبارات	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
لديك علم بتواجد دار المقاولاتية على مستوى الجامعة	15	24.59	46	75.40	61	100
شاركت في دورات تكوينية للمقاولاتية	21	34.42	40	65.57	61	100
قام بتأطير هذه الدورة أساتذة من تخصصك	23	37.70	38	62.29	61	100
ترى أن هذه الدورات تساعد على إثارة أفكار حول المشاريع المقاولاتية	18	29.50	43	70.49	61	100
تساعد هذه الدار في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لانجاز مثل هذه المشاريع	13	21.31	48	78.68	61	100
تفضل عقد ندوات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم	28	45.90	33	54.09	61	100

جدول رقم 19: المشاريع المقاولاتية التي يمكن أن استفيد منها في علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

المشاريع المقاولاتية التي يمكن أن استفيد منها	التكرار	النسبة(%)
مكتبة ذكية	13	21.31
وكالة تسويق	08	13.11
إنشاء برمجيات	21	34.42
تطوير برامج خاصة بالأرشيف	19	31.14
المجموع	61	100

إذن يمكن القول من خلال نتائج الجداول رقم 16، 17، 18 و19 بأن المحيط الجامعي ودار المقاولاتية عنصرين فعالين في ترسيخ ونشر ثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات والتوثيق. جاءت نتائج دراستنا مطابقة لدراسة (Boissin.Jean.Shieb.Natalie 2011) جاءت بعنوان دور المقاولاتية كخطة عمل وطنية لمراكز ريادة الأعمال الطلابية، حيث

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية ودور دار المقاولاتية في تطوير الثقافة المقاولاتية بين الطلبة استنادا إلى تجارب ومبادرات مدارس مثل غرونوبل ، نانت وليل.

تقرر تعميم خطة عمل وطنية لريادة الأعمال الطلابية 2010-2013 على جميع مؤسسات التعليم العالي، وتمكين الطلبة في عام 2012 من تلقي برامج لزيادة الوعي بالمقاولاتية أي نشر ثقافة المقاولاتية بينهم، وعليه فإننا نقبل الفرضية الثالثة.

- النتائج العامة للدراسة

بعد عرض ومناقشة الفرضيات التي جاءت نتائجها بعد المعالجة الإحصائية كما يلي:

- ثقافة المقاولاتية منتشرة بشكل معتدل بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة2؛
- وجود العديد من الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات؛
- درجة الروح المقاولاتية مرتفعة لدى طلبة شعبة علم المكتبات بجامعة البليدة2؛
- يمثل المحيط الجامعي ودار المقاولاتية عنصريين فعالين في ترسيخ ونشر ثقافة المقاولاتية بين أوساط طلبة شعبة علم المكتبات؛
- إن دار المقاولاتية من أهم الوسائل والأجهزة التي تربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المشاريع، فهي إستراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تقريب وجذب الطالب وتحفيزه نحو الإبداع والابتكار.

من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في النظام التربوي والتعليمي بما يتيح لهم أن يكتسبوا مبادئ المسؤولية والإستقلالية الذاتية ، وأن يطرحوا روح المبادرة الشخصية منذ الصغر؛
- يجب على الطلبة الجامعيين التحسين والرفع من مستواهم فيما يخص اللغات الأجنبية كونها تشكل عائقا في تلقيهم للمعلومة وترجمة أفكارهم والتعبير عنها وبالتالي يواجهون صعوبة في متابعة الدورات التكوينية التي تقدمها دار المقاولاتية وهذا ما لاحظناه عند حضور الدورات التدريبية المقدمة على مستوى دار المقاولاتية بجامعة البليدة2؛
- يجد طلبة شعبة علم المكتبات صعوبة في فهم أبجديات علم الاقتصاد، فأثناء القيام بالدورات التدريبية يكون مستوى إدراكهم وفهمهم أقل من نظرائهم، وبالتالي يجب النظر في ذلك ووضع حلول من طرف دار المقاولاتية والجامعة والمتمثل في تنظيم دورات تكوينية تحتوي على تعلم الأساسيات والأبجديات الضرورية لفهم هذا المجال؛
- إدراج مقياس المقاولاتية ضمن المساقات الدراسية بكل أطوارها، لضمان نشر أوسع لمفهوم المقاولاتية وذلك بالتنسيق مع الوزارة الوصية لإدراج مقياس المقاولاتية في كل التخصصات وفي مختلف الأطوار (الماستر والليسانس والدكتوراه)، كما يجب على رؤساء مشاريع الدكتوراه العمل على فتح تخصص مقاولاتية في مرحلة الدكتوراه؛
- تكوين الهيئة التدريسية المهتمة بالنشاط المقاولاتي تكوينا متخصصا بإشراف خبراء في المقاولاتية بطابع مهني وعملي أكثر منه أكاديمي.

ـ قائمة المراجع

- الموقع الرسمي لصندوق النقد الدولي، [على الخط] تاريخ الاطلاع: 03/15/ 2022 متاح على: https://www. imf .org/ ar/ home
- بسام سمير، الرميدي.(2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – إستراتيجية مقترحة للتحسين- مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2(2)، المركز الجامعي لميلة، الجزائر، ص ص 372- 394.
- Setti, Z.(2017). l'entrepreneuriat en Algérie, l'entrepreneuriat de jeunes. Retrieved 20/08/2022, from http://www.researgate.net/publication/
- محمود، بو قطف وآخرون.(2019). المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(3)، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، ص ص211- 228.
- أمينة، مزيان وإيمان خديجة، عماروش.(2018). دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز آلية للقضاء على البطالة في الجزائر، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 3(1)، جامعة البويرة، الجزائر، ص ص 91- 118.
- فضيلة، بلقاسمي.(2019). المقاولاتية والجامعة الجزائرية "دراسة حالة جامعة امحمد بوقرة"، مجلة دراسات اقتصادية، 13(3)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ص ص 299- 312.
- عبد القادر، شارف، ولعلا، رمضاني.(2017). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، 1(3)، المركز الجامعي لميلة، الجزائر، ص ص 235- 247.
- آسيت، بن اعمر وآخرون.(2018).هياكل دعم المقاولاتية لترقية مشاريعها في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية والمالية، 2(1)، جامعة الوادي، الجزائر، ص ص 445- 466.
- رشيدة، خالدي.(2013). دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال، مجلة الاقتصاد والتنمية، 1(01)، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر، ص ص 64- 79.
- بروس، زين الدين وهدار، لحسن.(2007). دور الثقافة التنظيمية في إدارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 1(1)، جامعة محمد خيدر ببسكرة، الجزائر، ص ص 45-79.
- سحر، محمد وهبي .(1996). *دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي*، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد الرزاق ووهاني إبراهيم يونس، موسى . (د.ت.). *القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين*، جامعة بنها: كلية التربية.
- خالدي، عبد الهادي وقدي، عبد المجيد.(1996). *المرشد القيد في المنهجية وتقنية البحث*، الجزائر: دار هومة.

- الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

جامعة البليدة02 لونيسي علي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات

التخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات
استمارة استبيان خاصة بطلبة شعبة علم المكتبات
درجة انتشار ثقافة المقاولاتية في أوساط طلبة جامعة البليدة 2: طلبة شعبة علم المكتبات نموذجا
أخي الطالب، أختي الطالبة: في إطار انجاز دراسة حول درجة انتشار ثقافة المقاولاتية في أوساط طلبة جامعة البليدة 2، نضع هذه الاستمارة بين أيديكم من اجل إفادتنا بمعلومات حول الموضوع وهذا لغرض البحث العلمي وليس لاستخدام آخر.
نرجو منكم وضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة
مع كل الشكر والاحترام

الموسم الجامعي: 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-الفئة العمرية: 20-25☐ 26-31☐ 32-37☐ 38 -43 ☐ 44-49 ☐

3-الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج☐

4-المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐

5-محل الإقامة: الولاية ☐ منطقة حضرية ☐ شبه حضرية☐ ريفية ☐

6- الوظيفة: طالب ☐ موظف ☐ عامل حر ☐

المحور الثاني: ثقافة الطلبة تجاه مفهوم المقاولاتية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
7. المقاولاتية فكرة ناجحة					
8. المقاولاتية فرصة للعمل					
9. المقاولاتية مشروع مربح					
10. المقاولاتية هروب من الوظيفة العمومية					
11. المقاولاتية فكرة صعبة الإنجاز					
12. المقاولاتية هي مخاطرة					
13. المقاولاتية فكرة غير واقعية					
14.المقاولاتية مشروع غير مضمون					
15. تعتقد أنه من الجدوى إنشاء مشروع مقاولاتية					
16. الظروف الاقتصادية والاجتماعية تشجع في إنشاء مشروعك الخاص					
17. لديك علم بآليات دعم إنشاء المؤسسات الجديدة					

18- مؤسسات دعم المشاريع المقاولاتية التي تعرفها في الجزائر:

أ-ANSEJ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ☐

ب-ANGEM الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ☐

ج- ANDI الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ☐

د- CNAC الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ☐

ه-البنوك (BDL/BADR/BNA/CPA/El Baraka Bank,...) ☐

المحور الثالث: الوسائل المستعملة لنقل الثقافة المقاولاتيّة بين أوساط الطلبة:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
19. نتحدث بيننا على مشاريع المقاولاتية (المقاولاتية موضوع نقاش بين الطلبة)					
20. نسمع عن المقاولاتية من خلال الأهل					
21. نقلت أفكار المقاولاتية من خلال الوسائل السمعيّة والمرئية.					
22. توجد هيئات تقوم بالترويج للمقاولاتية.					
23. نتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال الاحتكاك بأصحاب المشاريع					
24. نتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال وسائل الإعلام الجماهيري					
25. نتلقى معلومات عن المقاولاتية من خلال الوحدات المدرجة في المقررات					

الدراسيّة					
26. ساعدك تكوينك الجامعي على التفكير في مشروعك الخاص					
27. تفضل إدراج مقاييس خاصة بإنشاء وتسيير المؤسسات					

المحور الرابع: درجة الروح المقاولاتية لدى الطلبة

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
28- لدي نية في إنشاء مؤسسة مقاولاتية					
29. لدي فكرة مبدئية لإنشاء مؤسسة مقاولاتية					
30. لدي رؤية واضحة عن المؤسسة المقاولاتية التي أود إنشاؤها					
31. لدي القدرة على إنشاء مقاولتي الخاصة					
32.يمكن أن أقدم مشروع جديد وناجح.					
33. تجد أن الأشخاص الآخرين يصفونك بشخص عنيد ومثابر					
34. أستطيع أن أقدم أفضل أداء في أسوء الظروف.					
35. لدي القدرة على النجاح.					
36. لدي القدرة على تجاوز كل الصعاب من أجل إنشاء مشروعي.					
37. الإمكانيات المادية والمؤهلات الشخصية تسمح لك بإنشاء مشروعك الخاص					
38. التسهيلات المقدمة من قبل هيئات المرافقة والمتابعة تحفزك					

المحور الخامس: المحيط الجامعي ودور دار المقاولاتية لجامعة البليدة2 في نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة

39-هل لديك علم بتواجد دار المقاولاتية على مستوى الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حال الإجابـة بـ "نعم"، من أين لك علم بذلك؟

ا-زملائي في التخصص☐ ب-طلبة من تخصصات اخرى☐ ج-صفحات الفايسبوك للجامعة والدار☐ د-اعلانات دار المقاولاتية بالجامعة☐ ه-الموقع الالكتروني للجامعة☐ و- اخرى ☐

40 -شاركت في دورات تكوينية للمقاولاتية نعم☐ لا ☐ ذا لا لماذا؟

ا-.....

ب-.....

41-قام بتأطير هذه الدورة اساتذة من تخصصك☐ من خارج التخصص ☐

42-ترى أن هذه الدورات تساعد على إثارة أفكار حول المشاريع المقاولاتية نعم☐ لا ☐

43- تساعد هذه الدار في تبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لإنجاز مثل هذه المشاريع نعم ☐ لا ☐

44 -تفضل عقد ندوات مع مقاولين ناجحين لعرض تجاربهم. نعم ☐ لا☐

45- المشاريع المقاولاتية التي يمكن ان استفيد منها في علم المكتبات/تكنولوجيا وهندسة المعلومات من خلال ما يلي:

ا- اذكرها:.....

ب-.....

ج-.....